

الفصل الاول

الإطار العام للبحث

- مقدمة ومشكلة البحث

- أهمية البحث

- هدف البحث

- تساؤلات البحث

- مصطلحات البحث

الفصل الأول الإطار العام للبحث

مقدمة ومشكلة البحث :

يتصدر التعليم الجامعي قمة الهرم التعليمي في المجتمع ، فالجامعة هي معقل الفكر ومركز الإشعاع الثقافي بما تقدمه للمجتمع من قوى بشرية وخبرات متنوعة في شتى الميادين الأمر الذي أدى إلى تبوء هذا النوع من التعليم مكانة مرموقة بين مراحل التعليم المختلفة وفي نفس الوقت ألقى على عاتق هذا التعليم مسؤوليات كبيرة ووظائف جمة جعلته يحتل مركز الصدارة والريادة بين الأجهزة المهمة التي تلعب دورا حيويا في تحقيق الرقي والتقدم للمجتمعات البشرية. (٥١ : ١)

وتعتبر مرحلة التعليم الجامعي مرحلة هامة في حياة الشباب تتشكل فيها شخصيتهم وتكيفهم لحياتهم المستقبلية ، فالشباب هو الحاضر وكل المستقبل وإذا ما زادت قدرة الشباب الفكرية والعقلية والروحية والبدنية استطاع أن يعبر بالوطن طريق المصاعب والمشاكل والمعاناة، وتمثل الأنشطة المختلفة التي تنحرف للشباب داخل الجامعة أداة أساسية من أدوات التربية في مختلف مجالاتها ومن أدوات تنمية الشخصية والارتقاء بمستوى قدرات الطلاب. (٨١ : ٢)

ويعد جهاز رعاية الشباب بالجامعة ركنا هاما لما عليه من مسؤولية في تكوين الطلاب تكويننا صالحا عن طريق تحديد الأهداف التي تسعى إليها العملية التربوية وترجمة هذه الأهداف إلى برامج تساعد على تشكيل وإعداد الشباب لاكتساب المهارات والقيم والاتجاهات.

ولا تبدأ برامج رعاية الطلاب من فراغ وإنما تستقى أهدافها من مشكلات وحاجات الطلاب ، فبرامج رعاية الطلاب مهمتها التصدي لمشكلات الطلاب وإيجاد الحلول العلمية التي تيسر للطلاب حياتهم وبمعنى أوضح هي برامج تقلل من الشعور بالاغتراب عن الانتقال من المدرسة الثانوية إلى الجامعة. (٤٩ : ٢)

لقد أصبحت مزاوله النشاط الرياضي من ضروريات الحياة الحديثة ومجاراة للتطور التقني وليس فقط من اجل التمتع بالوقت الحر الذي ازداد مع هذا التطور بل من اجل تغيير التكرار الممل الناتج من التوقيت الثابت للعمل اليومي الرتيب. (٤٧ : ٢)

وتزداد حاجة الطلاب في مرحلة التعليم الجامعي إلى النشاط البدني لتنمية كفاءتهم العضوية وقدرتهم الحركية والمحافظة على قوتهم وتحقيق التوازن بين النشاط الفكر والاجتماعي البدني وحيث أن النشاط الرياضي أصبح من الاحتياجات الملحة بالنسبة للشباب اليوم ، فان ممارسة الرياضة بصورة منتظمة ومستمرة يعتبر بلا شك حاجة أساسية وضرورية. (٦٦ : ٤٥)

والنشاط الرياضي يوفر فرصا طيبة لنمو الشخصية الإنسانية للفرد بشكل يتصف بالتكامل والشمول حيث يندمج الفرد من خلال الأنشطة الرياضية مع الجماعات والفرق التي تمده بالصدقات والألفة الاجتماعية. (٦٣ : ٣١١)

وتعد ممارسة النشاط الرياضي بالجامعة نتاج مجموعة من العمليات الإدارية التي تشمل عدة عناصر منها التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة بما تحويه من التأكيد على توافر الامكانيات المادية والبشرية التي تؤدي بدورها إلى انسيابية الممارسات الفعلية لبرامج النشاط التي تم إعدادها وتقنينها من قبل القائمين على إدارة النشاط الرياضي بالجامعة.

كما أن للتقويم أهمية في مجال الإمكانيات اللازمة لتنفيذ الأنشطة الرياضية بالجامعة وذلك للتعرف على مدى مناسبة وملائمة الأدوات والأجهزة المستخدمة للمرحلة السنية وكذلك مدى مطابقتها للنواحي القانونية ومدى جودتها وصلاحيتها للاستخدام ، ويتضمن التقويم أيضا دراسة المنشآت والمرافق الرياضية بالجامعة للتعرف على مدى توفرها بالنسبة لتعداد الطلاب ومدى صلاحيتها للاستخدام ومدى توافر معايير الصحة والأمان بها. (٩١ : ٥٠)

والتقويم هو إصدار أحكام على قيمة الأشياء والأشخاص أو الموضوعات ويمتد بعد ذلك إلى التحسين والتعديل والتطوير حيث أن هذه العمليات تعتمد أساسا على فكرة (إصدار أحكام) ، فالتقويم هو الحكم على الأشياء أو الأفراد لإظهار المحاسن والعيوب ومراجعة صدق الفروض الأساسية التي يتم على أساسها تنظيم العمل وتطويره. (٦٩ : ٣٧)

ويتضمن التقويم أيضا الأخصائيين الرياضيين بالجامعة وذلك من حيث الكم والكيف لتحديد مدى كفاية إعداد الأخصائيين للقيام بتنفيذ الأنشطة الموجودة بكل كلية وأيضا مدى كفايتهم بالنسبة لأعداد الطلاب بكل كلية . كما أن التقويم يشمل الأخصائيين الرياضيين من حيث مؤهلاتهم ودرجة إلمامهم بالأنشطة بما يضمن قيامهم بأعمالهم المكلفين بها على أكمل وجه.

ولذا فإن عملية بناء وتخطيط وتنظيم وتنفيذ الأنشطة الرياضية بالجامعة يجب أن تسير في جميع جوانبها مع التقويم جنباً إلى جنب لضمان الوصول إلى الأهداف المنشودة بأقصر الطرق وأوفرها .

هذا وقد لاحظ الباحث كونه أخصائياً للنشاط الرياضي بكلية العلوم جامعة المنصورة فرع دمياط تفاوت أعداد الطلاب المشتركين في الأنشطة الرياضية من كلية إلى أخرى وقلة عدد الطلاب المشاركين في الأنشطة الرياضية بالنسبة لإجمالي عدد الطلاب بالجامعة ، وكذلك ضعف الإمكانيات

المادية المخصصة لخطط النشاط وكذلك قلة بدل الانتقالات والتغذية التي يحصل عليها الطلاب في مختلف الكليات هذا مما دفع بالباحث إلى تناول موضوع هذه الدراسة بالبحث لما يمكن أن تسفر عملية التقويم لإدارة النشاط الرياضي بالجامعة من حيث التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة ومدى تأثير هذه المحاور على النتائج الإجمالية لمحصلة النشاط الرياضي بالجامعة عن بعض التعديلات بما يتيح الفرصة لاشتراك أكبر عدد من الطلاب تحقيقاً للهدف الأساسي من وراء تخطيط الأنشطة الرياضية بالجامعة .

وباستعراض الباحث للموضوعات البحثية التي أجريت على طلاب جامعة المنصورة لم يجد من البحوث ما تطرق إلى مثل موضوع هذه الدراسة مما دفع به إلى اقتراح موضوع البحث مما يمكن أن يكون عوناً في وضع صورة صادقة أمام القائمين على إدارة النشاط الرياضي والأهداف التي تسعى إليها داخل المنظومة التربوية بالجامعة.

أهمية البحث :

- على حد علم الباحث يعد هذا البحث أول محاولة لتقويم إدارة النشاط الرياضي بجامعة المنصورة وذلك على الرغم من أهمية الدور الذي تلعبه هذه الإدارة بالنسبة لطلاب الجامعة.
- قد يساهم في تقديم حلول لمشكلات إدارة النشاط الرياضي داخل الجامعة والعمل على تحسينها.
- قد يساعد في الوقوف على نقاط الضعف في إدارة النشاط الرياضي بجامعة المنصورة وإيجاد الحلول المنطقية لها.
- يمكن أن يكون نقطة انطلاق نحو أبحاث أخرى قد تخدم وتثرى مجال التربية الرياضية بصفة عامة والمجال الجامعي على وجه الخصوص.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى تقويم إدارة النشاط الرياضي بجامعة المنصورة

تساؤلات البحث :

- ١- ما مدى تحقيق أهداف النشاط الرياضي بجامعة المنصورة لأخصائي النشاط الرياضي وطلاب جامعة المنصورة ؟
- ٢- ما مدى تنفيذ خطة النشاط الرياضي بجامعة المنصورة لأخصائي النشاط الرياضي وطلاب جامعة المنصورة ؟
- ٣- ما الإمكانيات المتوافرة لتنفيذ أوجه النشاط الرياضي ؟

٤- ما معوقات ممارسة النشاط الرياضي بجامعة المنصورة ؟

٥- ما أساليب التقويم المتبعة لتطوير النشاط الرياضي بجامعة المنصورة ؟

مصطلحات البحث :

التقويم :

عملية تهدف إلى التحقق من مستوى أي ظاهرة وعلاقة ذلك المستوى بالنسبة لبعض المستويات الأخرى (معايير التقويم) وذلك من أجل اصدار حكم أو قرار على ظاهرة أو تقدير الشيء موضوع التقويم . (٨ : ٢٨)

إدارة النشاط الرياضي بالجامعة :

هي الإدارة المسؤولة عن إعداد الخطط والبرامج للنشاط الرياضي بالجامعة ومتابعتها والإشراف على الأنشطة الرياضية سواء الداخلية أو الخارجية بالجامعة والكليات التابعة لها والوحدات الرياضية ذات الطابع الخاص وهي تابعة تنظيمياً إلى الإدارة العامة لرعاية الشباب بالجامعة. *

إدارات وأقسام رعاية الشباب بالجامعة وكلياتها :

هي الإدارات والأقسام المسؤولة عن الإشراف على تنفيذ خطط الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والفنية والجوالة وكذلك أنشطة اتحاد الطلاب المخطط لها سلفاً من قبل الإدارة العامة لرعاية الشباب بالجامعة وهي تابعة تنظيمياً لوكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب وفنياً للإدارة العامة لرعاية الشباب بالجامعة. *

الأخصائي الرياضي :

هو ذلك الفرد القائم بالإشراف على كافة الأنشطة الرياضية وأنشطة الجوالة والمعسكرات بالجامعة وكلياتها التابعة لها ويشترط في شاغلوا هذه الوظيفة أن يكون حاصل على بكالوريوس تربية رياضية وتقع هذه الوظيفة بالمجموعة النوعية لوظائف الخدمات الاجتماعية بمجموعة الوظائف التخصصية. *